او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من ابصار المسلمين
فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط
نهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء عن
انس ان النبي صلى قال يا انس لك الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة
فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها او كلاءها او مخيلها او سوقها وباب
امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون و
يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن نبهان يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل قال
لنا الى جنبه قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء يقوم مع شهداء بدر
غير هم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب في اشراط الساعة

من الصحيح حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد وفي رواية يقل العلم الفقه ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة انه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي
عليه السلام يحدث جاءه اعرابي فقال متى قيام الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال

ان تقتلوا احدا دونه فينطلق بعضكم به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس
هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى قال فيأمر الدجال به فيشج فيقول خذوه وشجوه
فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيقوم ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذ الدجال اليذبح
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى
ليفرن الناس من الدجال حتى يلحق الجبال قالت ام شريك فقلت يا رسول الله صلى
فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلى قال يتبع الدجال من يهود
اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فتخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى قال يأتي المسيح من قبل المشرق و
همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم يصرف الملائكة وجوهه قبل الشام وهناك يهلك
وعن ابي هريرة بكر عن النبي صلى قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ليها يومئذ